

## المجلس السابع من التعليق على شرح علل الترمذى | | فضيلة

### الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

حدثنا حدثنا محمد بن عبدالله الانصاري علي بن عون قال كان ابراهيم النخاعي والحسن والشعبي يأتون بالحديث عن المعاني وكان القاسم بن محمد ومحمد ابن سيرين هو رجاء ابن حيوان حيوة ورجاء ابن حيوة يقيدون الحديث عن - 00:00:00

حروفه باللفظ لما اجيب للفظ افضل ولكن قد يتذرع كما قال بعض العلماء لو نأى بالمعنى ما حدثناكم انتم. لو لم نأى بالمعنى ما حدثناكم. بمعنى لا استطيع اقامة اللفظ على وجهه. اما ما يشتهى - 00:00:19

عند الناس يقولون ان البخاري يروي معنى مسلم يروي باللفظ هذا غير صحيح هذا بخاري يروي بما روي له وغير صحيح ان البخاري يقول يغير وايش صار الان استفاض في كتب المصطلح على المتأخرین وانه يكون من مفضلات ومميزات البخاري ومسلم على البخاري ان مسلما يروي - 00:00:41

لا ابو خالد غير صحيح هذا هذا لا اصل له. البخاري يروي لكن البخاري يقطع الحديث في اكثر من موطن ومسلم لا يفعل هذا البخاري يعتمد على فقه البخاري في ترجمته. لكن البخاري يروي بما حدث به لا يغير شيئا ابدا - 00:00:59

ولا لا يزيد ولا ينقص ولا يروي بالمرادف ولا بالمعنى. ويروي باللفظ الذي نقل له. هذا غير صحيح. مسلم نفس الشيء حين تنظر الفاظ مسلمة البخاري اكمل مسلم اكمل لا لأن مسلما احسن سياقا من البخاري كما يفعلون سياقات مسلم افضل من سياقات البخاري وهذا غير صحيح - 00:01:17

ليس ب صحيح ان السياقات مسلم افضل من سياقات آآ البخاري. بل سياقات البخاري افضل بكثير. كما ان الرجال البخاري اقوى من رجال مسلم بكثير. والفضل البخاري ادق. فضل مسلم بعض الاحيان يكون فيها شدود - 00:01:37

البخاري رحمه تعالى يقسم حديث اكثرا من موضع. كان مسلم يرويه في الموضع الواحد. ويدرك الاول هو اللي في الاصل عادة. الثاني قد يكون معلولا ثالث كان في كثير من الروايات ثم يقول رواه مسلم وهذا كثير في الحقيقة وردنا قبل ايام عدة اشياء من ذلك اه اذا جلسنا مجاهدة وان لم ينزل - 00:01:53

هذه مسلمة لكان في الاصول اصلا. هي شادة يذكر وهو مسلم الان. مسلم ما روافد الاصول اصلا. ولذلك حديث عائشة وغسل رجليه في غسل الجنابة. ما ادري ويش هذا؟ لعل مسلم يفصل - 00:02:13

القرار عندنا عند مسلم ومسلم نفسه على اللفظة. افتقض لغسل الجنابة والحيضة لفظة الحيضة شادة وجنبته السواد شادة ولم يذكر المسلم ايضا في الاصول انما ذكر في باب المتابعات وباب اه الشواهد. من ذلك اسمع واقع وانضرب ظهرك واخذ مالك. هذا المسلم ذكر في باب متابعة ما ذكر - 00:02:23

ومع ان ما ذكر في الاصول هو معلوم ايضا سواء ولا ذكر في الاصول لا اعلناه لانه منقطع من رواية ابي سلام منظور عن حذيفة وابو سلام منظور لم يسمع من - 00:02:43

حذيفة وغير ذلك من الاشياء التي الناس يقولوا هذا السياق مسلم. سياق مسلم اصلا في الاصول ذكر في المتابعة في الشواهد. لذلك ينبغي التنبيه بينما يذكر عن مسلم في الاصول - 00:02:53

وبينما يذكر عنه في المتابعات اه الشواهد. نعم والذي يقول ان البخاري حينما المراد بالطريق الاول لا ليس هذا ب صحيح بخاري يقسم

الحقيقة موضع يذكر ببطولة بخاري مع تقسيم الحديث. يأتي موضع من الموضع يذكر ببطولة - 00:03:03

يذكر ببطوله ثم بعد ذلك ينتقل منها يحتاج في الفقه البخاري يرتد على الجوانب الفقهية حدثنا عن ابن عن عاصم الاهوال. قال قلت لابي عنمان النهدي انك تحدثنا بالحديث ثم تحدثنا به على غير ما حدثنا - 00:03:23

قال عليك بالسماع الاول قال حدثنا الجارود بن معاذ حدثنا وكيع بن وكيع عن عن الربيع بن صبيح هذا الربيع بن صبيح الحسن قال اذا اصبت المعنى اجزاك حدثنا علي ابن حجر ابن مبارك عن سيف ابن سليمان قال سمعت مجاهدا يقول انقص لا انقص - 00:03:43  
وانقص من هذا الحديث ان شئت ولا تزد فيه حدثنا ابو عمار الحسين من النقص يجب ان يتممه. لكن الزيادة كذب. هذا يعني وجه ذلك. ولكن ذكرنا فيما مضى ان - 00:04:10

حتى النقص في تفصيل قد ينقص من المعنى ما يدخل بالمعنى مثل بعض الناس ما يفهم يحذف ربما المستثنى منه فيختل المعنى حينئذ اختل المعنى لابد ان تذكر هذا مع هذا فوويل للمصلين. نعم. فوويل للمصلين. اي نعم يذكر بالمعنى ذكرنا لك وانزلة في الاسماء والصفات - 00:04:23

ذكر بعض الحديث تخلفا من اطيب عند الله من ريح المسك. طبعا فيها استطابة روى بالمعنى فاتى باثبات الشمل نراوة بالمعنى وهكذا الرواية بالمعنى قد تؤثر لا نجيد الرواية بالمعنى لا في الاسماء والصفات ولا في مسألة الاذكار ان يخرج بالمعنى - 00:04:47  
حدثنا ابو عمار الحسين من قال انباعنا زيد بن الحارث بن حباب عن رجل قال خرج الينا سفيان الثوري فقال ان قلت لكم احدثكم عما سمعت فلا تصدقونى انما هو المعنى - 00:05:08

طبعا الرجل هذا مبهم هذا رجل مبهم حديث مبهم ضعيف الاصل في حديث مبهم ضعيف ما لم يأتي في رواية اخرى تسمية الطريق صحيح. نعم حدثنا الحسين ابن حميد قال سمعت اخي ان يقول - 00:05:22  
ان لم يكن المعنى واسعا فقد هلك الناس. نعم. حديث وائلة بن مسقى ابن الاسقاب الموقوف ذكره البخاري بتاريخه وذكر ان ابا نعيم النخعي رواه عن العلاء ابن كثير نعيم والناحية - 00:05:38

ذكره البخاري في تاريخه وذكر ان ابا نعيم النخعي رواه عن العلاء. ابا عن النخعي. نعم رواه عن العذاب ابن كثير عن مكحول عن وائلة مرفوعة قال ولا يصح والعلاء ابن كثير منكر الحديث - 00:05:54

مقصود الترمذى بهذا الفصل الذي ذكره هنا ان من اقام الاسناد حفظها وغير المتون تغيرا لا يغير المعنى انه حافظ ثقة يعتبر بحديثه وبنى ذلك على ان رواية المعنى بان حديث ان رواية الحديث بالمعنى جائزة. وحکاہ عن اهل العلم وكلامه يشعر بأنه اجماع. وليس كذلك بل - 00:06:20

قول كثير من العلماء ونص عليه احمد وقال ماذا عن الحفاظ يحذرون بمعنى؟ يعني اوقعوا للجمهور نستطيع ان الرواية بالمعنى وقول الجمهور وفي طبقة يمنعون الرواية بمعنى ويأمرون باللفظ سواء كان اللي ذات الامر او سدا لذرية حتى لا يأتي من لا يفهم - 00:06:41

المعنى فيدخل الان الرواية بالمعنى اخف بكثير مما كان عليه الامام من قبل. اه من قبل كان عصر تدوين. اما الانسان حين يروي بالمعنى يمكن الرجوع الى اللفظ ومدون موجود فلا يختل معنا لكن من قبل عصر تدوين فيختلف الحكم. ومع ذلك الجمهور يجوزونه حتى في عصر التدوين. نعم - 00:07:02  
وليس كذلك بل هو اقل كثير من العلماء احمد وقال ما زال الحفاظ يحذرون بالمعنى وانما يجوز ذلك لمن هو عالم بلغات العرب. مصير من معانى عالم بما يحيل المعنى وما لا يحيله. لنص على ذلك الشافعى امثلة للرواية بالمعنى حالة الحديث عن اصله. وقد روى كثير من الناس - 00:07:24

بمعنى فهموه منه فغيروا المعنى مثل ما اختصره بعضهم ما اختصره بعضهم من من حديث عائشة في حيض ابي الحج ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها وكانت حائضا انقضى راسك وامتشطي. نعم ومثل ما فعل شعيب ابي حمزة جاء من طرق كثيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:44

اكل من كتفه شاء ولم يتوضأ فاختصر الشعاب بن حمزة فغلط فيه جاء عند الاربعة عن ابن المنقد عن جابر قال كان اخر الامرین ترك  
الوضوء مما مسست النار. وهذا غلط في شعيب - 00:08:04

ولا ضبط الاقتصاد عند الاربعة معلول كما بين ذلك الامام ابو داود في سنته وابو حاتم في العلل واعلّق بالاضطراب وابن حبان في  
صحيحه الراوي يروي بالمعنى فلا يأتي بالوجه المطلوب يخل - 00:08:22

ودخلوا في باب غسل الحيض. وقد انكر ذلك على من فعله لان وقد انكر ذلك على من فعله لانه يقل بالمعنى فان هذا لم تؤمر به به  
في الفصل من الحيض عند انقطاعه. بل هو في غسل الحيض اذا ارادت الاحرام وهي حائض. وفي غسل الحائض اذا ارادت الاحرام -  
00:08:49

وروى بعضهم حديث اذا قرأ يعني الامام فانصتوا بما فهمه من المعنى فقال اذا قرأ الامام ولا الضالين فانصتوا فحمله على فراغه  
القراءة لا على شروعه فيها. وروى بعضهم حديثاً كنا نؤديه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. يريد زكاة الفطر - 00:09:12  
لصح نؤديه فقال نورثه ثم فسره من عنده فقال يعني الجد عجيبة كل هذا يعني قصده ثم ارعى بالمعنى الغلط بنى على التصحيح ما  
بنى على المعنى الاصلي وتقدم بتصحيح النبي صلى الله عليه وسلم احتجر حجرة في مسجد ابن حجر يقول احتجم في المسجد -  
00:09:32

احتجر اقبح التصحيح تصحيح بالمعنى نزل محمد بن العنزي الامام المشهور كان يقول النبي صلى لنا قال كيف صلى الاجر؟ قال  
صلى العنزة يحسب القبيلة عنزة والنبي صلى الى فمن المقصود بها السترة فهي من العنزة القبيلة يقول صلى لنا لنا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم مع اللفظ حديث الى - 00:09:56

ما في صلى الرسول صلى الله عليه وسلم للعنزة صلى الله عليه وسلم الى العنزة فرقاً لفظي تغير المعنى فكان يقول النبي صلى الله  
عليه وسلم صلى لنا يعني هذا الاثر اثر مالك الذي قال كنا نجي على بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:18  
مالك وغير مالك؟ القصة ما في اشكال الحديث هو صح بلغت كنا نؤديه ينافقون ما يضعون النقاط. نعم. فهو رأى كنا نورثه. نعم.  
فظن ان التوريث المقصود به توريث الجد - 00:10:34

روى على المعنى المصحف. وبما فهمه فقال يعني الجد كل هذا تصرف سيء لا يجوز مثله. فاما الرواية بلفظ اخر لا يختلف به معنى  
 فهو الذي ذكر الترمذى جوازه عند - 00:11:02

اهل العلم وذكره عن ذكره من السلف. وروى عن الحسن انه استدل بذلك بان الله يقص قصة القرون السالفة بغير لغاتها وروى قتاد  
يستدل بالقرآن عند هذا جائز بمعنى الله جل وعلا يحكي عنها او يذكر عن الامم السابقة - 00:11:19  
بما نفهم نحن ليس بلغتهم بلغتهم. نعم. هو دليل على ان شيء يروى بالمعنى اصل الرواية بالمعنى. واصلاً يستدل على هذا الاقوى من  
هذا لماذا بهذا الصحابة رضي الله عنهم الصحابي الواحد ينقل لك الحكاية بلفظين هل ايش يعني؟ انه يرى بالمعنى وللماذا ينقل مرة  
هكذا ومرة هكذا هو نقل - 00:11:39

لكن بالشروط السابقة كن عارفاً بما يحلمها عارفاً بلغة العرب يكون فاهم المقصود ولا يأتيها الطواب نؤديه نورثه احتجر التجم على  
العنزة الى القبيلة وهكذا من الاشياء والتحريفات. نعم وروى قتادة عن زراة زراة بن اوبي قال لقيت عدة من اصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاختلقو على في اللفظ واختلفوا واجتمعوا في المعنى - 00:12:00

وقد روى اجازة ذلك ايضاً عن عائشة وابي سعيد الخدري وابن وابن عباس وباساندة نظر. وروى وروي معناه عن  
مسعود وابي الدرداء وانس انهم كانوا يحدثون عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول له نحو هذا او شبهه - 00:12:26

هذا من من الورع من الورع نعم هذا ثابت عن ابن مسعود باسند صحيح عند ابن ماجة اذا سئل عن حديث النبي صلى الله عليه  
 وسلم ورغرغت عيناه وقال ونحو من هذا او شبيها من من هذا - 00:12:43

حتى لا يقع في ذلك غلط على النبي صلى الله عليه وسلم. قدم اكثر من مرة ان شعبة يرى ان اللحن في الحديث من الكذب على النبي  
صلى الله عليه وسلم. الترويض يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم والنبي - 00:12:57

ما قاله هكذا معربا ما قاله ملحوظنا واستدل شعبة هذا التحرير بقوله صلى الله عليه وسلم من حديث عني بحديث اه لما محمد عني من قال علي من لم اقل فليتبواً مقعده من النار وانا بما قال بهذا اللفظ فلا بد ان تروي بما لفظ به النبي صلى الله عليه وسلم هذا من ادلة -

00:13:07

نجوب الرواية باللفظ لا بالمعنى خاصة وجد اه امثلة كثيرة على النرويج بمعنى غلط وقال انس و كان انس يقول او كما قال وهو ايضا قول عمرو ابن دينار و ابن عمرو بن مراح و جعفر بن محمد و حماد بن زايد و يحيى بن سعيد -

00:13:26

ويزيد ابن هارون و ابن عبيدة و ابى زرعة و حكى و حكى عن اكثرا الفقهاء و روى فيه احاديث مرفوعة لا يصح منها شيء منها و كان ابن عمر رضي الله عنه يشدد في اتباع لفظ الحديث و ينهى عن تغيير شيء منه. وكذلك محمد ابن سيرين و قاسم ابن محمد و رجاء ابن حيوان. حيوان -

00:13:50

وهو قول مالك في حديث النبي صلى الله عليه وسلم خاصة دون غيره. دون حديث غيره. وروي عنه انه قال استحبها ذلك ابو احمد

00:14:10

عن وكيع انه كان يحدث على المعنى وان ابن مهدي كان يتتبع الالفاظ ويتعاوهدها -

00:14:27

ورخص طائفة في النقص -